

(1) مقدمة:

يوضح التقرير التالي نتائج تحليل بيانات قاعدة السلامة الطرقية التي اعدتها الاتحاد العربي للنقل البري بناءً على الاستبيان الذي اعدته الاتحاد وتم ارساله الى جميع الدول العربية واجابة غالبية الدول العربية عليه، وذلك الاظهار وضع السلامة الطرقية في كل دولة عربية والوقوف على اسباب ومسببات ارتفاع نسب الحوادث في بعض الدول دون غيرها واسباب اختلاف عدد الحوادث ما بين دولة وأخرى. وعند الاطلاع على قاعدة بيانات السلامة الطرقية والتي توضح بالرسوم البيانية المعلومات والبيانات يستطيع المسؤول ان يضع يده على الاسباب الحقيقية وراء ارتفاع الحوادث في بعض الدول دون غيرها، كما يستطيع اجراء مقارنة بالنسب مع الدول الاخرى ذات النسب الاقل في الحوادث والاستفادة من هذه المعلومات والبيانات وبالتالي العمل على الحد من او تخفيض عدد الحوادث المرتفع.

(2) معلومات عامة:

- أكبر عدد من السكان يتواجد في جمهورية مصر العربية ومن ثم المملكة العربية السعودية بينما الاقل هو في مملكة البحرين ودولة قطر.
- نسبة الذكور أعلى بكثير من نسبة الاناث في كل الدول باستثناء تقارب كبير بينهما في كل من الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية السورية.
- نسبة السائقين الذكور في المملكة العربية السعودية 100% و 98% في اليمن.
- نسبة المركبات لمجموع كامل المركبات في الوطن العربي هي الاعلى في جمهورية مصر العربية بنسبة 30% مقارنة ب 2% في مملكة البحرين ودولة فلسطين.
- تملك المملكة العربية السعودية أطول خطوط طرق في الدول العربية تليها جمهورية مصر العربية ثم المملكة المغربية بينما تملك مملكة البحرين أقصر مجموع لأطوال الطرق.
- نسبة مخالفات الطرق بالنسبة لعدد المركبات هي الأعلى في الجمهورية التونسية ومن ثم في المملكة العربية السعودية بينما هي الأقل في مملكة البحرين ثم سلطنة عمان.
- نسبة الحوادث بالنسبة لعدد المركبات هي الأعلى في المملكة العربية السعودية ثم المغرب والأردن بينما هي الأقل في قطر.

- عدد المصابين في الحوادث كرقم مطلق هي الأعلى في المملكة المغربية ومن ثم جمهورية مصر العربية بينما هي الأقل في قطر.
- نسبة المصابين في الحوادث بالنسبة لعدد السكان هي الأعلى في البحرين ومن ثم الاردن بينما هي الاقل في مصر وسوريا واليمن وقطر.

3) معلومات احصائية:

- تحصل الحوادث في قطر بسبب العوامل البشرية كأعلى دولة بينما هي الأقل في فلسطين.
- تحصل الحوادث في اليمن بسبب عوامل تتعلق بالمركية كأعلى دولة بينما هي الأقل في البحرين.
- تحصل الحوادث في اليمن بسبب عوامل تتعلق بالطرق كأعلى دولة بينما هي الأقل في البحرين وتونس وقطر والمغرب.
- تحصل الحوادث للمركبات الصغيرة في لبنان كأعلى دولة وفلسطين كأقلها.
- تحصل الحوادث للمركبات الكبيرة في السعودية كأعلى دولة وفلسطين كأقلها.
- تحصل الحوادث للمركبات المتوسطة في سوريا كأعلى دولة ولبنان كأقلها.
- تحصل الحوادث للشاحنات في سوريا كأعلى دولة و السعودية كأقلها.
- تحصل الحوادث للقطار والمقطورة في قطر كأعلى دولة و فلسطين كأقلها.
- تحصل الحوادث للمركبات الزراعية في سوريا كأعلى دولة والبحرين كأقلها.
- تحصل الحوادث للنقل المشترك في اليمن كأعلى دولة و لبنان كأقلها.
- تحصل الحوادث للنقل العام في لبنان كأعلى دولة وقطر كأقلها.
- تحصل الحوادث للنقل الخاص في سوريا كأعلى دولة ولبنان كأقلها.
- تحصل الحوادث لنقل البضائع في مصر كأعلى دولة والبحرين كأقلها.
- تحصل الحوادث للمركبات السياحية في لبنان كأعلى دولة ومصر كأقلها.
- تحصل الحوادث للمركبات الحكومية في سوريا كأعلى دولة والبحرين كأقلها.
- تقع أكثر نسبة اصابات لفئة 18 – 30 سنة في المغرب.
- تقع أكثر نسبة وفيات لفئة 18 – 30 سنة في السعودية.
- تقع أكثر نسبة سائقين يقومون بحوادث لفئة 18 – 50 سنة في الأردن.
- تقع أكثر نسبة اصابات ووفيات حصلت في السعودية وبسبب السرعة الزائدة بينما أقلها حصلت في قطر وبسبب القيادة بعكس اتجاه السير.
- تقع أكثر نسبة حوادث ودرجة الاصابة في السعودية للاصابات المتوسطة التي تحتاج للمبيت في المستشفى وأقلها الوفاة في البحرين.
- تقع أكثر نسبة حوادث نهاراً في المغرب وأقلها في قطر ليلاً وباضاءة غير كافية.
- تقع أكثر نسبة حوادث في المغرب بالطرق الجافة وأقلها في البحرين بالطرق الزيتية.
- تقع أكثر نسبة حوادث في فلسطين بالطرق المزدوجة (الداخلية) وأقلها في الامارات بالطرق الزراعية.
- تقع أكثر نسبة اصابات ووفيات لقائد المركبة في المغرب وأقلها في قطر.
- تقع أكثر نسبة حوادث في المغرب بالأجواء الصافية وأقلها في قطر بالأجواء الضبابية.

ملاحظة: اعتمدت الاحصائيات أعلاه على النسب المئوية وليس على الارقام المطلقة وذلك لتفاوت عدد السكان وعدد المركبات بين الدول العربية، فعلى سبيل المثال فان جمهورية مصر العربية تحتل المرتبة الاولى بين الدول العربية من حيث عدد السكان وعدد المركبات وعندما يتم تحليل الحوادث بالارقام المطلقة فان أعلى نسبة حوادث ستكون لديها لذلك فقد تم احتساب الاحصائيات بالنسب المئوية وليس الارقام المطلقة وذلك بتقسيم اعداد المركبات على عدد السكان وهكذا.

(4) التوصيات:

1- قيام المختصون في كل دولة عربية بدراسة هذا التحليل المعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف في بلدانهم من حيث السلامة الطرقية والاستفادة من تجارب الدول العربية الاخرى ذات المعدل المنخفض في عدد حوادث الطرق واتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من نسب الحوادث المرتفعة لديهم، فعلى سبيل المثال :

• أعلى نسبة للحوادث بسبب العوامل البشرية تحصل في قطر بينما الأقل تحصل في فلسطين اذا ومن خلال هذه الاحصائية نستطيع اجراء مقارنة بين الدولتين فنجد ان سبب ذلك قد يعود الى الفئة العمرية للسائقين في كلا الدولتين حيث تبلغ نسبة السائقين من الفئة العمرية 18-30 سنة في قطر 9.5% بينما هي في فلسطين 2.4%، ... وهكذا فان التحليل والمقارنة والبحث عن المسببات يساعد المختصين في العمل على الحد من الحوادث.

• مثال آخر :

أعلى نسبة للحوادث التي تتعلق بالمركبات تحصل في اليمن وأقلها في البحرين والتحليل المنطقي لهذه الظاهرة هو الفرق في موديلات – سنوات الصنع- للمركبات المستخدمة في كلا الدولتين.

- 2- إمكانية تشكيل لجنة تعمل تحت اشراف الجهات المشرفة على قطاع النقل البري لاعداد الدراسات واصدار الارشادات للدول العربية الاكثر تضرراً بالحوادث.
- 3- تعميم التجارب الناجحة في الدول العربية والتي لديها نسب حوادث منخفضة على باقي الدول العربية للاستفادة منها.
- 4- التركيز على النسب الاعلى في الحوادث ودراسة مسبباتها ووضع المقترحات والحلول الجدية لمعالجتها.
- 5- تحديث المعلومات والبيانات باستمرار من قبل الشخص المسؤول عن قاعدة البيانات في الدول العربية.
- 6- قيام الدول العربية التي لم تستجب بعد وتملاً الاستبيان الخاص بالسلامة الطرقية بتعبئته واعادته إلينا للعمل على تكامل البيانات بين الدول العربية .

يرجى ملاحظة ما يلي:

- المقارنة والتحليل يشمل فقط الدول العربية التي اجابت وملئت الاستبيان الذي اعده الاتحاد لهذه الغاية.
- هنالك دول عربية ملئت الاستبيان واعادته الا انها لم تقم بتعبئة بعض خانات الاستبيان ولذلك فان الحقول لم يرد بها معلومت لم تدخل في التحليل والمقارنة لتلك الدولة .